أمراض الجلد الشائعة

تأليف

د. توماس إف بوينر

بكالوريوس طب وجراحة، زمالة الكلية الملكية للأطباء، زمالة الكلية الملكية للأطباء العموميين، دبلوم الكلية الملكية لطب النساء والتوليد

ممارس عام

مركز كوين بارك الطبي

ستكتون أون تيز

المملكة المتحدة

ترجمة

أ.د. خالد بن محمد بن عوض الغامدي

استشاري الأمراض الجلدية وجراحة الجلد بالليزر

أستاذ الأمراض الجلدية المشارك والمشرف على كرسي أبحاث البهاق وزراعة الخلايا الصبغية

كلية الطب- جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

ح **جامعة الملك سعود، ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م)**

الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ

الطبعة الثانية ١٤٣٤هـ

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Common Skin Diseases
By: Thomas F.Poyner
© Blackwell Publishing Ltd, First Edition, 2000

فهرسة مكتبة الملك فهد أثناء النشر

بوينر، توماس إف

أمراض الجلد الشائعة/ توماس إف بوينر، خالد بن محمد بن عوض الغامدي- ط٢- الرياض، ١٤٣٤هـ

٢٩٦ص؛ ١٧سم × ٢٤سم

ردمك: ٣-١٤١-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- الأمراض الجلدية أ. الغامدي، خالد بن محمد بن عوض (مترجم)

ب. العنوان

ديوي ٦١٦.٥ ١٤٣٤/٧٤١٦

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٧٤١٦

ردمك: ٣-١٤١-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على إعادة طباعته في اجتماعه التاسع عشر للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، المعقود بتاريخ ١٤٣٤/٧/٢هـ، الموافق ٢٠١٣/٥/١٢م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٤هـ

شكر وتقدير

يتقدم المترجم بالشكر الجزيل لجميع الزملاء في كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي الذين قاموا بمراجعة الترجمة وإبداء ملاحظاتهم عليها وهم كل من:

أ. د . سليمان بن عبدالله الشمري – أستاذ واستشاري طب الأسرة ورئيس قسم طب الأسرة(سابقاً).

د . عبدالحي بن عبدالحميد منصور – أخصائي أول طب الأسرة.

د . محمد بن عبدالعزيز الشهوان – أستاذ الأمراض الجلدية المساعد.

د . عبدالعزيز بن صالح الرجيعي – استشاري الأمراض الجلدية.

مقدمة المترجم للطبعة الثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، ،

لم يكن يدور في خلدي يوماً أن هذا الكتاب بطبعته الأولى سيحظى بقبول كبير بين الأوساط الطبية والعلمية وبين المهتمين في الجانب الطبي فقد تم تعميم الكتاب على جميع جامعات دول الخليج والدول العربية وكليات الطب في جامعات المملكة وجميع مراكز الرعاية الصحية بالمملكة حيث تم توزيع أكثر من أربعة آلاف نسخة؛ ويعود الفضل بعد توفيق الله سبحانه وتعالى إلى إدارة جامعة الملك سعود التي دعمت طباعة الكتاب في طبعته الأولى وهي الآن تقوم بدعمه للمرة الثانية وذلك لحرصها على تحقيق رؤيتها لتحويل الجامعة إلى صرح علمي ينتج معرفةً وثيقةَ الصلة باحتياجات المجتمع. ونأمل من خلال هذا العمل أن نكون قد ساهمنا في وضع إحدى لبنات هذه الرؤية الملهمة.

كما أشكر جميع الزملاء الذين أمدوني بملاحظاتهم واقتراحاتهم.

والله الموفق إلى سواء السبيل، ،

أ.د. خالد بن محمد الغامدي

أستاذ واستشاري الأمراض الجلدية

بكلية الطب

Khalid@dralghamdi.net

www.dralghamdi.net

تقديم

الحمد والشكر لله العلي القدير، الذي أنعم على الإنسان بنعمة العلم والقراءة، وعلمه مالم يكن يعلم.. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ....الهادي البشير.. رحمةً للعالمين..

إنه من دواعي سروري بدايةً أن أشيد بالجهد المبذول من قبل سعادة الأخ الدكتور/ خالد بن محمد الغامدي استشاري الأمراض الجلدية، وعضو هيئة التدريس بكلية الطب بجامعة الملك سعود في ترجمة هذا المرجع الهام ـ كتاب «أمراض الجلد الشائعة» إلى اللغة العربية.. الذي يُعد بحق سفراً علمياً ومنهلاً ثرياً وموردا وثائقياً، والذي جاء تتويجاً لعمل دؤوب وجهد صادق نحو إعداده وتنقيحه وإخراجه بهذه الصورة المشرفة .

كما يعتبر إضافة هامة وقيمة للمكتبة العربية، التي هي في أمس الحاجة إلى مثل هذه المراجع المتخصصة، ويتطلع إليها بشغف العديد من الفئات المختلفة من العاملين في الحقل الصحي؛ مما يوسع القاعدة العريضة من الاطلاع عليه والانتفاع الرشيد بما جاء بين دفتي هذا الكتاب القيم.. الذي تميز ببساطة الأسلوب والعرض الشيق إلى جانب الطرح العميق لأهم المشاكل الجلدية وبطريقة مبتكرة تختلف عما هو معتاد في الكتب الطبية التقليدية التي تعتمد على تصنيف الأمراض وتبويبها.. بل اعتمد على

عرض المعلومات الطبية على حسب شكوى المريض والعلامات التي تظهر عليه عند مراجعته للطبيب.

ومن هذا المنطلق، فإن الأخ الدكتور/ خالد بن محمد الغامدي يستحق الشكر والتقدير على هذه المبادرة الطبية، التي ستتيح تيسير هذه المعلومات الهامة لأطباء الرعاية الصحية الأولية في هذا المجال المتخصص وبقية أعضاء الفريق الصحي... مما يعد إضافة معلوماتية هامة وركناً أصيلاً في التعليم الطبي المستمر خاصة وأن هذه النوعية من الأمراض الجلدية الشائعة تمثل ١٥٪ من استشارات الرعاية الصحية الأولية... وسيتيح بلا شك تفهماً فعالاً ومن ثم تدخلاً طبياً فاعلاً وذا كفاءة في الوقت المناسب ... بالإضافة إلى إمكانية اطلاع عامة الناس على هذا السِفر العلمي الشديد الوضوح والغزير المعلومات مما يشجع القراء على قراءته بيسر وارتياح ويؤكد على اتساع مساحة الاطلاع لكل من المريض والأسرة والمجتمع في آن واحد.

كما أكرر شكري للدكتور الغامدي على عنايته بنشر الوعي الصحي عن الأمراض الجلدية سواءً لأطباء الرعاية الصحية الأولية أو حتى لعامة الناس ومما يشهد لذلك موقعه الغني بالمواد التثقيفية على شبكة المعلومات العالمية : www.dralghamdi.net

مع تمنياتي للقارئ الكريم بالاستفادة من هذا الكتاب الشيق وأن تعم فائدته بالنفع على الجميع، وإنني أنصح كل طبيب يعمل في المراكز الصحية أن يحصل على نسخة منه كمرجع أساسي ومعتبر في هذا المجال.

وأن يكون علماً نافعاً دائماً مصداقاً لقول رسولنا الكريم صلوات ربي وسلامه عليه «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث...» وذكر علمٌ يُنتفع به.

والله ولي التوفيق

د. توفيق بن أحمد خوجة
المدير العام للمكتب التنفيذي
لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون

مقدمة المترجم للطبعة الأولى

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد، ، ،

فمما لاشك فيه أن استيعاب العلوم باللغة الأم أفضل من دراستها بأية لغة أخرى. لذلك فإنه على امتداد التاريخ لم تبدع أمة من الأمم إلا بلغتها. فإن اللغة ليست فقط وسيلة التخاطب بل هي وعاء الحضارة وأداتها. تُدرّس العلوم التطبيقية اليوم في معظم الدول باللغات الوطنية وهذا ما أوصت به منظمة اليونسكو، باستثناء عدد قليل من الدول كانت تحت نير الاستعباد (الاستعمار). بل إنّ العجب أن تدرس العلوم التطبيقية بلغات كادت أن تموت لولا أن ناضل أبناؤها من أجل استمرارها مثل: العبرية!. فهل لغة القرآن أقلُ شأناً من اللغات الأخرى؟ إن العكس هو الصحيح فإن الله قد اختار هذه اللغة من بين آلاف اللغات لكتابه المعجز الخالد؛ مما يعني أنها لغة خالدة قادرة على استيعاب تغيرات الزمن ومستحدثات المستقبل.

إن تدريس الطب باللغة العربية ليس فقط مسألة كرامة وسيادة واستقلالية لكنه فوق ذلك يزيد الفهم والاستيعاب ويفتح مجال الإبداع، فقد أثبت الدكتور/ زهير السباعي في الدراسة التي أجراها في كلية الطب بجامعة الملك فيصل أن نسبة المصطلحات الطبية في كتب الطب لا تزيد عن ٣,٣ ٪ من مجموع الكلمات، وأن

الطالب الذي يدرس باللغة العربية تزداد سرعته ٤٣٪ وتتحسن قدرته على الاستيعاب ١٥٪ عما لو قرأ باللغة الإنجليزية (زهير السباعي، تعليم الطب باللغة العربية، دار ابن الأثير، الرياض، ٢٠٠٣).

إن الدعوة لتدريس العلوم التطبيقية باللغة العربية لا يعني بتاتاً عدم تعلم اللغات الأجنبية، بل من الواجب على كل المتخصصين في هذه العلوم إتقان اللغة الأجنبية إلى أقصى حد ممكن ليتسنى لهم متابعة المستجدات، وحضور المؤتمرات الدولية، والمشاركة فيها بفعالية.

إن المتأمل في التاريخ الإنساني يلاحظ أن نهضة الأمم في العلوم التجريبية سبقتها حركة ترجمة قوية. ومن الأمثلة على ذلك الترجمة في العهدين الأموي والعباسي قبل النهضة العلمية القوية التي تلتها. كذلك سبقت النهضة الحديثة لأوروبا فترة ليست بالقصيرة من الترجمة عن العرب المسلمين حيث أنشأت مراكز خاصة للترجمة في بقاع مختلفة من أوروبا لذلك الغرض.

قد يظن البعض أن الذين يحتاجون للترجمة هم الشعوب المتأخرة والحقيقة خلاف ذلك. فإن أكثر الدول ترجمة في العالم هي الدول المتقدمة، وأكثر الترجمات هي بين اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية.

كما أنه من المؤسف أن تكون الدول العربية في ذيل القائمة من حيث عدد الترجمات بشكل عام والترجمات في التخصصات العلمية بشكل خاص والتخصصات الطبية بشكل أخص. إن الخطوة الأولى نحو النهوض واللحاق بركب التقدم يكون بالترجمة، فهي البداية من حيث ما انتهى إليه الآخرون، ثم يزاد عليها ويتم الانطلاق منها نحو النهضة العلمية الشاملة.

ولقد أثبتت التجارب العملية أن للترجمة القوية شروطاً من أهمها معرفة

المترجم باللغتين، وكذلك كونه من أهل التخصص في مجال العلم المترجم فيه، كما أن من عوامل نجاح الترجمة وازدهارها تشجيع المترجمين ودعمهم، ولنا في المأمون خير مثال فقد كان يدفع للمترجمين وزن الكتب المترجمة ذهباً.

كما ألفتُ انتباه القارئ إلى أني راعيتُ في هذه الترجمة ما يلي:

١- اعتماد أسلوب ترجمة المعنى والابتعاد عن الترجمة الحرفية قدر الإمكان والتي قد تُنتجُ أسلوباً ركيكاً عند النقل إلى العربية.

٢- اعتماد القواميس المشهود لها بالدقة مثل: قاموس حِتّي الطبي، والمعجم الطبي الموحد، وقاموس المورد للبعلبكي.

٣- تغليب الاسم الشائع على النادر وإن كان النادر أصح مثل: استخدام حب الشباب بدلاً عن العُدّ وفيروس بدلاً عن حُمة وأرتكاريا بدلاً من شرى.

٤- تعريب الألفاظ عالمية التسمية والمشتقة من اليونانية أو اللاتينية مثل الأكزيمة والأرتكاريا والهربس.

والتعريب هو أن يلفظ العربُ الكلمةَ الأعجمية على الطريقة العربية. والتعريب قديم وليس فيه حطّ من قدر اللغة فنجد في القرآن الكريم نفسه ألفاظاً من أصل أعجمي كالفردوس والإستبرق وقرطاس، وقد جمع الكثير منها جلالُ الدين السيوطي في كتابه «المهّذب فيما في القرآن من المعّرب» (د/ ممدوح حقي في دراسة منشورة في مجلة «شؤون عربية» العدد ١١ يناير ١٩٨٢م).

ونحن اليوم لا نعتبر ألفاظاً مثل: أسطورة، وأسطول، وطازج، وهندسة وغيرها من الكلمات المعربة ذات الأصل الأعجمي ألفاظاً خارجة على الذوق العربي أو مُحِّطة بقدر اللغة العربية (شحاده الخوري، الترجمة قديماً وحديثاً، دار المعارف، تونس، ١٩٨٨م).

٥- ذكرت المرادف الإنجليزي لمعظم العناوين وكذلك للمصطلحات داخل النص إلا إذا تكرر نفس المصطلح عدة مرات في نفس الفصل.

٦- ذكرت التوضيحات أو التصحيحات لكلام المؤلف بين قوسين وختمت كلاً منها بكلمة «...المترجم».

قد يعيب البعض منا على المصطلحات الطبية العربية غرابة ألفاظها. ولي مع ذلك الوقفة التالية:

إن المصطلحات العلمية المتخصصة في الإنجليزية مثلاً تكون غريبة حتى على أهل اللغة الإنجليزية أنفسهم من غير المتخصصين. فعامة الناس لديهم لا يعرفون كلمة «patella» بل يستخدمون الكلمة العامية لها وهي "knee cap" وكذلك الأمر بالنسبة لمرضانا فهم لا يعرفون كلمة "الرضفة" ويستخدمون بدلاً عنها "الصابونة". بل حتى للمتخصصين هناك كلمات غريبة مثل: Levator labii superioris alaeque nasi وهو اسم لعضله بالوجه وأغرب منها pitryiasis lichenoidies et variloformis acuta وهو اسم لأحد الأمراض الجلدية، فالمشكلة ليست في غرابة المصطلح الطبي العربي فقط، مع العلم بأن الغرابة تقل أو تزول مع كثرة الاستخدام.

ومن الجدير بالذكر أن الأمراض الجلدية تشكل ١٥ ٪ من نسبة الحالات التي يعاينها طبيب الرعاية الأولية على الرغم من أنه لا يدرس عنها إلا النزر اليسير جداً في المرحلة الجامعية أو ما بعدها. وقد وجدت كتاب "أمراض الجلد الشائعة" لمؤلفه توماس بوينر مختصراً مفيداً ويتميز ببساطة العرض وسلاسة الأسلوب.

وقد يستفيد من هذا الكتاب طلبة الطب وأطباء الامتياز وأطباء الرعاية الأولية وجميع العاملين في المجال الطبي كما قد يستفيد منه إلى حد ما عامة الناس.

حقاً لقد كانت ترجمة هذا الكتاب عملاً شاقاً ولعله كان أيسر لي أن أؤلف

كتاباً باللغة الإنجليزية في هذا الموضوع وذلك لتوفر المراجع وسهولة النقل منها مباشرة لكني آثرت الترجمة خدمة للغة القرآن وحباً مني لخوض غمار هذه التجربة الشاقة والشيقة.

كما يسعدني استقبال ملاحظات ونقد القُراء الكرام على عنواني المدون نهاية هذه الصفحة.

هذا وإني أسال المولى جلت قدرته أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يُنتفَع به.

المترجم

د . خالد بن محمد عوض الغامدي

ص . ب ٢٤٠٩٩ الرياض ١١٣٢

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني

kmgderm@yahoo.com
www.dralghamdi.net

مقدمة المؤلف

صُمم هذا الكتاب لمساعدة كل من يتعامل مع الأمراض الجلدية الشائعة في ممارستهم اليومية. إن للأمراض الجلدية تأثيراً كبيراً على حياة البشر. وعلى الرغم من أن ١٥ ٪ من الاستشارات في ممارسة الطب العام تتعلق بأمراض الجلد فإن ممارس الطب العام العادي لا يتلقى إلا القليل من التدريب في الأمراض الجلدية وقد لا يتلقى أي تدريب في هذا المجال أصلاً (١).

ينبغي لفريق الرعاية الصحية الأولية أن يكون قادراً على التعامل بنجاح مع التدبير طويل الأمد لغالبية المرضى المصابين بأمراض جلدية مزمنة.

يهدف هذا الكتاب إلى أن يكون دليلاً سهل الاستخدام لمعرفة الأمراض الجلدية الشائعة، وهو بذلك يهدف إلى تقديم علم الأمراض الجلدية بشكل عملي. يقدم الفصلان الأول والثاني فكرة عن ماهية الأمراض الجلدية، وعما ينبغي السؤال عنه، وأين يُبحَث عن مفاتيح التشخيص للحالات المبهمة. كما صُممت الفصول من الثالث إلى الثامن للمساعدة في تشخيص الطفح الجلدي في المواقع المختلفة من الجسم.

وفي حين تم بحث الأمراض الشائعة بالتفصيل فقد تم ذكر الحالات النادرة باختصار. وبإمكان القارئ اللجوء إلى المراجع العلمية الموسعة لمعرفة المزيد.

كما ترشد الفصول من الثاني عشر إلى الثاني والعشرين إلى التطبيقات العلاجية المناسبة.

وفي البداية تم تغطية علاج الأمراض الشائعة ثم تمّ التطرق للأدوية بشكل فردي، وبوصولك إلى نهاية الكتاب ستصبح تقريباً في مرتبة خبير بأمراض الجلد.

ولم أحاول التعرض للجراحة الجلدية الصغرى حيث إنه يوجد حالياً في هذا المجال العديد من الكُتب الصغيرة الممتازة ألفها من هو أكثر براعة مني في استخدام المشرط (٢، ٣).

المحتويات

شكر وتقدير ..... هـ
مقدمة المترجم للطبعة الثانية ..... ز
تقديم ..... ط
مقدمة المترجم للطبعة الأولى ..... ك
مقدمة المؤلف ..... س
الفصل الأول: طيف الأمراض ١
الفصل الثاني: كيف تحصل على التشخيص السليم ١٩
الفصل الثالث: الطفح على الوجه ٣١
الفصل الرابع: مشاكل الفروة ٤٧
الفصل الخامس: الطفوحات المُعممة ٥٣
الفصل السادس: طفح الثنيات ٩٥
الفصل السابع: اليدان والقدمان ١٠٥
الفصل الثامن: الأظافير غير السوية ١١٧
الفصل التاسع: الكُتل والأورام ١٢١
الفصل العاشر: الفحوصات والقياسات والإحالات ١٣٧

الفصل الحادي عشر: تدبير أمراض الجلد الشائعة ١٥٣
الفصل الثاني عشر: تدبير (معالجة) حب الشباب والطفوحات الوجهية الأخرى ١٥٥
الفصل الثالث عشر: تدبير الإكزيمة ١٦٩
الفصل الرابع عشر: تدبير الصدفية ١٨١
الفصل الخامس عشر: تدبير مشاكل الثنيات والشعر والأظافر ١٨٩
الفصل السادس عشر: الأرتكاريا والطفوحات بدون قشور سطحية ١٩٣
الفصل السابع عشر: تدبير الإنتانات الجلدية ١٩٧
الفصل الثامن عشر: تدبير قرح الرجل ٢٠٩
الفصل التاسع عشر: التركيبات ٢١٣
الفصل العشرون: أدوية معينة بالتفصيل ٢١٩
الفصل الحادي والعشرون: العمل بروح الفريق ٢٣٧
الفصل الثاني والعشرون: المساعدة الذاتية ٢٤٣
المراجع ٢٤٧
ثبت المصطلحات ٢٥١
أولاً: عربي- إنجليزي ٢٥١
ثانياً: إنجليزي- عربي ٢٧٠
كشاف الموضوعات ٣٠١